فكان الشاعر احدا جد البيتين مما كان له من الحركه وقيل ماخوذ من اقوى
القاتل حبله اذا خالف بين قواه اي طاقاته فجعل احداهما قويه والاخرى
ضعيفه الرابع الاطراف وهو اختلاف تلفظه اي تجيده في المجرى في الفتح وغيره
مع الضم كقوله ارايتك ان منعت كلام يحيى اتمنعني على يحيى البكاء ففي طرفي
على يحيى سهاد وفي قلبي على يحيى البلاء ومع الكسر كقوله الم ترني رددت
على ابن ليلى منيحة فعجلت الاداء وقلت لشاته لما اتينا رماك الله من شاة
بداء واشتقاقه من صرفت الشي عما كان عليه الخامس الاكفاء بكسر الهمزة
والمد وهو مخالفة الروي في الحروف مع تقارب بينهما في المخرج كالنون والميم في
قوله بني ان البر شي هين المنطق اللين والطعيم واشتقاقه من كفات
الاناء كببته السادس الاجازة وهي ماتقدم من التخالف المذكور اعني تخالف
الروي في الحروف مع البعد بينهما في المخرج كقوله الا بني المنذر ابن اخوال لي
دارا عندي ان ركبت سحلي واشتقاقه من اجازة اذا تخطاه وجعله
جائزا اي متجاوزا عن موضعه السابع السناد وذا اختلاف ماسوى قبل
الروي من الحروف والحركات من قولهم خرجوا متساندين اي على رايات شتى فهم
مختلفون غير متفقين فكذا قوافي كل قصيده جي فيها كذلك لم يأتلف
بحسب العادة في انتظام القوافي وهذا اعني السناد ينقسم بحسب مايضاف
اليه الى خمسة اقسام اسناد الردف وهو ردف احد البيتين دون الاخر كقوله
اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل لبيبا فلا توصيه وان باب امر عليك التوى
فشاور حكيما ولا تعصه وسناد التاسيس وهو تاسيس احدهما دون الاخر
كقول العجاج يا دار سلمي يا اسلمي ثم اسلمي فخندق هامة ذا العالم وبجانب
ردبه كان يقول نعتر الي هذا العالم فلا يكون على هذا سنادا وسناد الاشباع
وهو اختلاف حركة الدخيل كقوله هم طردوا منها بليا فاصبحت بليا بواد من تهامة
غاير وهم منعوها من قضاعه كلها ومن مضر الحمراء عند التغادر وسناد الحذو
وهو اختلاف حركة ماقبل الردف نحو يرمونا ويطعنونا عين وعين وسناد
التوجيه وهو اختلاف حركة ماقبل الروي المقيد كقوله فلا وابيك ابنة العامري

لا

لا يدعي القوم اني افر اذا ركبوا الخيل واستلاموا تحرقت الارض واليوم قر
وقولي فكن مراعي بسكون اليا لغة من يقدر النصب في المنقوص كالضم والكسر
اي فكن مراعيا لما يراعى في القافيه مما ذكرناه مجتنبا لما يجتنب فيها والله الهادي
للصواب لا رب غيره وهو حسبي ونعم الوكيل

علم المنطق

العلم الادراك اذا ما كانا ... لنسبة حكمية اذعانا
فذاك تصديق والا فهو ... تصور وضرورة كل حوى
ضرورة ونظرا قد يقع ... فيه الخطا لاجل هذا وضعوا
قانونا الفكر به تصون ... عن الخطا وذلك القانون
المنطق الموضوع قل ما علما ... من حيث كونه موصلا لمجهل

قد جرت عادة من اراد التصنيف في علم من العلوم ان يقدم قبل الشروع في مقاصده
تعريفه بما يضبط مسائله الكثيره ليكون طالبه اذا تصوره بذلك على بصيره
في طلبه فيكون بحيث يتميز عنده مايرد عليه من مسائله فيطلبه ومايرد عليه
مما ليس من مسائله فيعرض عنه ولا يبعد عن مطلوبه بالاشتغال به وغايته
لتزداد رغبة الطالب في تحصيله فلا ينفر عنه مما يعرض له من مشقة التحصيل
وموضوعه ليتميز عنده زيادة تميز فيكون على زيادة بصيره في طلبه لان العلوم
لا تتميز زيادة تميز الا بتمايز الموضوعات فان علم الفقه مثلا انما امتاز
عن اصول الفقه لان موضوعهما متغايران فموضوع الفقه افعال المكلفين
لان الفقيه يبحث عنها من حيث الحل والحرمه والصحه والفساد وغير ذلك وموضوع
الاصول الادلة السمعيه لان الاصولي يبحث عنها من حيث اثباتها للاحكام
الشرعيه منها ومن ثم قدم متبعا للقوم قبل الشروع في مقاصد هذا العلم تعريفه
وغايته وموضوعه مبتديا بتقسيم العلم الى التصور والتصديق ثم تقسيم كل منهما الى
الضروري والنظري لان بيان غايته وهو ما يحتاج الى المنطق فيه للمناسبة التوقيفيه
يتوقف على ذلك فقوله العلم اي الادراك مطلقا اذا ما كان بزيادة ما اي اذا كان
اذعانا لنسبة حكميه اي ادراكا لانها واقعه او ليست بواقعه على وجه يطلق عليه
اسم التسليم والقبول فذاك تصديق والا اي وان لم يكن اذعانا للنسبة الحكمية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)